الأهرام

المصدر: الأهرام

التاريخ : ٥ اكتوبر ١٩٥٤

وزير التموين يسعى لحسم الخلاف بين الأقباط

هيئة من أحد المطارنة واثنين من الأقباط لمعاونة البطريرك

اجتماع الوزير بكبار الأقباط والمطارنة لتسوية الخلاف مع البطريرك

الاستاذ جندى عبد الملك

استطلع مندوب « الاهرام » راى الاستاذ جندى عبد الملك وزير التموين ، فى نقط الخلاف بين البطريرك والمطارنة فقال سيادته : ان نقطة الخلاف الاولى خاصة بالافراج عن المتهمين فى قضية الخطف ، وقد اصدر قبطة البطريرك عفوه عنهم ، اما الموضوع الثانى الخاص بالعلمانية فهو محل نظر ، وسبق ان قال قبطة البطريرك لمندوب « الاهرام » انه قد عهد الى معاونه نيافة الانبا لوكاس اتخاذ الاجراءات للتصرف بما يراه فى صالح الكنيسة ، وانه على اتم استعداد لتنفيذ مقترحاته التى يتقدم بها فى هذا الشان

لجنة لمعاونة البطريرك

اما نقطة الخلاف الثالثة وهى الخاصة بتعيين ثلاثة معاونين للبطريرك فهى محل نظر وسيبحث الامر مع كبار رجال الاقباط ، وان رايى الشخصى فى هذا الموضوع ان يكون الى جوار قبطة البطريرك هيئة مؤلفة من احد المطارنة ومن اثنين من كبار الاقباط المشتغلين بالشؤون الطائفية من ذوى الرأى الراجح . واستطرد الوزير قائلا : ومع ذلك لن استبد برايى فى هذا الموضوع بل ، سأعهد به الى كبار الاقباط يتفقون بشأنه فى مجلس يضمهم مع الاباء المطارنة ، او بعبارة اخرى اود ان يحسم هذا الخلاف بطريقة سلمية دون اثارة اية ضجة وذلك بعد التشاور بين رجال يمثلون الشعب ورجال يمثلون المطارنة

يستنكر حل المشكلات بقرارات

واضاف قائلا : انى استنكر حل هذه المشكلات بطريقة اصدار قرارات يكون الغرض منها ارغام احد الطرفين على قبول طلبات الطلب الاخر .

الشعب يبدى رايه

وفى سبيل ذلك سأجتمع فى اقرب فرصة بكبار رجال الشعب القبطى للتشاور فى الامر ودراسة الموقف والعمل على ماتبعه تهدئة الخواطر . ولما كان الهدف الذى يسعى اليه الطرفان هو العمل لصالح الشعب القبطى وسعادته فانه من الضرورى ان يبدى الشعب رايه فى هذا الموضوع ، ويجب ان يكون رايه حاسما وهذه هى الطريقة المثلى لحسم هذه الخلافات وذلك من طريق جمع ممثلين للشعب وممثلين للمطارنة وجها لوجه يتفاهمون فيه الى الوصول الى اتفاق يرضى كلا من الطرفين ويحقق مصلحة الشعب القبطى

صدى النزاع فى الخارج

واختتم الوزير حديثه قائلا : انه مما يؤسف له حقا وجود سوء تفاهم بين قبطة البطريرك والآباء المطارنة الستة عشر فى ظروف كان يجب فيها التضامن والوئام لمصلحة الشعب القبطى ، لان هذا الخلاف سيكون له صدى فى الخارج يؤثر على سمعة الكنيسة .

وسبق ان سعيت كثيرا وسأظل ابذل جهدى ومساعى لتقريب وجهات النظر والتوفيق بين الطرفين وحل الخلافات القائمة ، وسأتصل برجالات الاقباط المتهمين بالشؤون الطائفية للمعاونة فى حسم هذه الخلافات وحل هذه المشكلات .

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية